



حلب الشهباء بشعبها الصامد الذي قاتل عبر التاريخ، ودحر جحافل المحتلين والغزاة من أمثال هولاكو وتيمورلانك المغوليين، ثم الجنرال هنري غورو الفرنسي. ها هي مدينة حلب الآن على موعد جديد مع غزو جديد تمهدًا لاحتلالها ولكن من نوع آخر وعلى يد النظام البعثي الحاكم الذي من المفترض أن يكون هو الحامي لها من أي اعتداء، لا أن يكون هو المعتمد عليها وعلى أبنائها وسكانها مشركاً باعتدائه هذا بعض ينامى مرتزقته من اللبنانيين الذين يدورون في فلكه، وبعض ما يسمى الحرس الثوري الفارسي أشباه المغول الذين لن يستطيعوا أن يدخلوا مدينة حلب الشهباء بإذن الله وإن دخلوها فلن يدخلوها سالمين.

الحملة العسكرية على حلب من قبل فرق وعصابات الموت والإعدامات بالنظام البعثي الأسدية الحاكم الذي يحاول عبرها أن يضغط على حلب عسكرياً ليتنزعها من أبنائها بعد أن خسرها سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وألا تشكل له الحديقة الخلفية كمنطقة عازلة وآمنة للثوار والنازحين السوريين من بطش كتائب عصاباته كنموذج مدينة بنغازي الليبية خلال الثورة الليبية على العقيد معمر القذافي، ومنطلقاً للحملات العسكرية من قبل "الجيش السوري الحر" لتحرير جميع المدن والأحياء السورية من براثن نظام البعث الإمبريالي الانعزالي المجرم تماماً كما كان ينعت بهذه الصفات أعداءه.

نظام عائلة الأسد الحاكمة يحاول أن يستعجل الأحداث بتسريع وتيرة الحملة العسكرية، واستباق الأمور في تسجيل بعض المكاسب العسكرية على الأرض حتى لا ينهار نظام ويخاف على سلطته الباقيه، خصوصاً بعد مقتل أربعة من كبار قادة أركان نظامه الحاكمة والمتحكمة بسياسة البلد وأمنها "شوكت، واختيار، توركماني وراجحة"، وجميعهم كانوا يديرون الأزمة في سوريا.

نظام بشار وشقيقه ماهر الأسد الطاغيين، ها هو يعيد تاريخ أسلافه في الطغيان "هولاكو" و"تيمورلانك" مجدداً بأسر مدينة حلب وارتكاب المجازر بحق شعبها ودمير المناطق السكنية وأحيائها ودور العبادة المسيحية والإسلامية وتهجير أكثر من

200 ألف نسمة، ليس هذا فحسب، فهو يمتاز أيضاً بنظافة سجله من أي انتصار على العدو الإسرائيلي وتحديداً منذ عهد حكم الأسد حافظ الأسد الراحل إلى حكم الابن الحالي بشار الأسد.

هذا العهدان للأب والابن بسجلاتهما المشرفة بسوادها نسبة لانتصارات الوهمية المتزلفة وللإجرام والاغتيالات والاعتقالات وتلقيق التهم على الأبرياء من الشعب السوري وحتى الشعب اللبناني خلال حكم الوصاية على لبنان وتسليط أجهزة الأمن والمخابرات الجوية عليهم، تحت مسمى عميل صهيوني انعزالي أو عميل أميركاني إمبريالي رجعي، لطالما أتحف الشعبين السوري واللبناني بهذه الأبيات البعثية.

حلب هذه المدينة التي بقىت صامتة منذ سنة ونصف السنة منذ بداية انطلاقة الثورة، ها هي الآن تنتفض انتفاضة الحرية والكرامة، انتفاضة العز والشرف ضد قوى الظلام وفرق الموت في عصابات الأسد لتقول لهم "لليابطل جولة ولل الحق ألف جولة".

المصدر: سوريون نت

المصادر: